

# من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا | تفسير سورة الحديد (4) |

## الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته ثم اما بعد. انتهينا الى قوله تبارك وتعالى في سورة الحديد لا يستوي منكم من - [00:00:00](#) انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وسنة الله ان لا يساوي بينهم ان الخلق لم يسوي بين الخبيث والطيب حتى الطيبون الطيبين لم يسوي الله بينهم - [00:00:35](#) بل هناك درجات ورتب ومنازل هم درجات عند الله. هم درجات عند الله قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فالذين انفقوا من قبل فتح مكة وقاتلوا لا شك انهم اعظم درجة. ان الذين انفقوا بعد - [00:01:00](#) مكة وقاتل هؤلاء امنوا وانفقوا وجاهدوا في وقت عسرة وشدة وقلة المسلمين. وآ تداعي الامم عليهم مم الشرك. كذلك الان كما تتداعي امم الكفر والشرك على المتمسكين بهذا الدين من امة الاسلام. فمن انفق من قبل الفتح وقاتل - [00:01:27](#) يشبهه الان من تمسك بهذا الدين في زمن الغربة. زمن غربة. حتى المرء غريب بين اهله. ان اظهر هذا الدين وان ثبت عليه فهو غريب. غريب امام ابيه غريب امام امه غريب امام اخوته وجيرانه. لانه متمسك بدين زهد الناس - [00:02:01](#) وفيه ويظهر الشعائر طمصها الناس ويتمسك بسنن الناس يرضعون البدع يرضعونها وضعا ويشربونها شرابا. وهو متمسك بالسنن فهو غريب. كذلك لا يستوي الملتزم بالملتزم في وقت كثر فيه الاعوان والناصر والداعون الى الحق. اما زمن يقيني فيه الداعوت الى الحق - [00:02:31](#) ويهاجر فيه الدين فتمسك به فنعم ما يفعل العبد. نسال الله ان يجعلنا من الذين يصلحون ما افسده خلقه ومن الغرباء. ثم يأتي بعد ذلك قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - [00:03:11](#) فيضاعفه له وله اجر كريم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الله عز وجل ليس بفقير فيحتاج الى قرض كما زعم اليهود الملاءمين. سادتي العالم هم اوزر الخلق لانهم لم يجدوا سادة في المقابل - [00:03:33](#) والانسان يسود متى يسود؟ اذا وجد ازالة وعبيد كان سيديا. اما اذا وجد من هو اعزم سيادة من كان صغيرا قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر حتى متى بقى؟ من الذين اوتوا الكتاب حتى ايه؟ يعطوا الجزية - [00:03:57](#) عن يد وهم صابرون. الذي يعطي الجزية الان هو المسلم. وصادر وزليل. ويدفع ليرضى عنه الاراذل فاذا وجدت صغارا للامة او صغارا للمسلمين اعلم لان الطرف الاخر ليس بسيد. انما لما وجد الاصاغر سات - [00:04:22](#) فالاصل انه انه هو الصاغر. والزليل. اما المسلم سيد وعزيز. فاليهود زعموا ان الله فقير ومحتاج للقرض وقالوها صراحة ان الله قالوها لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله - [00:04:53](#) انت عاوز اكثر من كده ايه بقى وبالذين قالوا على الله هكذا. ماذا سيقولون عليكم ماذا سيقولون عليكم؟ انت عارف بيقولوا على البشرية ايه؟ حمير نركبها. البشرية كلها على الاول وعلى الثاني - [00:05:17](#) نصارى ومسلمين. كل اللي انت شايفهم دول حمير عند اليهود. دي عقيدتهم عقيدتهم اه كبار صغار ملوك اي حد اي حد هو حمار عند اليهود. مركوب عندهم يركبوه اوعى تغرك الضحك في التليفزيونات والكلام والاستقبالات والاحضان لا لا لا هو نظرتة لغير اليهودي انه

حمار يركبه - 00:05:36

يركبه دي عقيدتهم قالوا نحن ابناء الله لا انت عاوز ايه تاني؟ ابناء الله طب ابناء الله يتواضعوا لحد واحد حاسس ان هو ابن الله.

هيتواضع لمين ده بقى ان شاء الله - 00:06:06

يتواضع لمين يعني؟ فظنوا ان الله محتاج للقرض. ولكن مفهوم الاية كما قال ابن كسير وغيره. كل من انفق في سبيل الله. ده القرض اهو بقى. الاقراض هنا ايه معناه؟ الانفاق في سبيل الله. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ اي من ذا الذي ينفق انفاقا؟ بنية -

00:06:24

هي خالصة وعزيمة صادقة دخل في عموم هذه الاية. هو ده الاقراض يشوف صورة واضحة جدا للاقراض لما نزلت هذه الاية قبل بس

ما نشوف السورة رب العزة يقول فيضاعفه له وله اجر كريم وله اجر - 00:06:44

ايه؟ ها؟ كان القدر نفسه ايه؟ الاجر مشي مشي رب العزة كريم ولا خلاف لكن الاجر نفسه ده بيبقى ازاى يعني؟ ازاى يبقى الاجر كده؟

ازاى الاجر كريم؟ يعني انت - 00:07:03

عملت لي شغلة بعشرة جنيه اديتك العشرة جنيه. تبقى العشرة جنيهه كريم؟ العشرة جنيهه ممكن تتفرتك قبل ما تمشي من قدام. صح

او تقع منك تبقى ايه بقى؟ تبقى جريمة برضو؟ لكن شف الاجر الاجر نفسه كريم. يعني ايه كريم بقى؟ يعني الاجر نفسه -

00:07:19

يولد؟ ايوة يولد ما هو كريم اجر الكريم اجر متجدد الاجر متجدد كريم وورد الاجر موصوفا في القرآن بتلات صفات عظيم وكريم

وكبير عظيم وكبير وكريم. الاجر العظيم طبعا كل موضع - 00:07:39

اذا وعدت بالاجر العظيم فتلاقي فيه حاجات عشان الاجر العظيم تؤجر بالاجر العظيم اشياء تؤجر بالاجر الكبير واشياء تؤجر بالاجر

الاية؟ الكريم. فالاجر العظيم مسلا على الايمان والسلامة من فتنة المال لما تكون مؤمن وسلمت من فتنة المال ما الفتنة بيضيع

ويودي الناس في داهية - 00:08:07

فلما تسلم من فتنة المال وتؤمن بالله يعطيك الاجر العظيم للذين استجابوا للذين استجابوا لله والرسول. من بعد ما اصابهم القرع

للذين احسنوا منهم وانتقوا ها؟ اجر عظيم. ما قلش كريم عظيم عظيم. وان تؤمنوا وتتقوا فلكم - 00:08:34

اجر عظيم واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر. يبقى اجر عظيم للي سلم ايمانه وسلم من فتنة المال والولد

والحاجات دي وجاء بالاجر الكبير على الايمان والنفقة تؤمن وتنفق يبقى اجر كبير - 00:08:57

هيعوضك اجر كبير امنوا بالله ثم معنا في نفس السورة امنوا بالله ورسوله امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه

فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير فهنا الاجر ايه؟ كبير. الموضع اللي معنا بيجه النفقة بس يبقى هناك امان وانفق وجهدنا النفقة

بس من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - 00:09:19

له وله اجر ايه؟ كريم والكريم يشمل العظيم ويشمل الكبير. كريم يشمل ما هو اصل كريم. يبقى هيفضل يتمدد لما يبقى ايه؟ ويفضل

برضو يتمدد لما يبقى ايه؟ عظيم كريم لان فتخيل لما يكون الاجر الكريم امال الذي يعطي الاجر سبحانه وتعالى. وهنا - 00:09:44

الانفاق يقرض الله قرض حسن لازم يكون في مواصفات القرض الحسن ان يكون من مال طيب ما الايه؟ ما تنفعلش تقرض الله ارضا

من ملة ايه؟ خبيس. وبنفس رضية نفس راضية ونفس راغبة في النفقة - 00:10:14

مش بتنفق علشان خلاص الايه؟ بيلملم اوراقه يعني ايه؟ اعزم وقت للنفقة تنفق وانت شحيح اراغب وامتى الواحد بيبقى شحيح

طول ما عنده امل وصحته حلوة والدنيا مزهضة معه. يبقى شحيح - 00:10:40

تحوش ويدفن طيب راح عمل تحاليل لقي ما فيش حطة في جسمه سليمة. كله خربان كلية راحت لحالها والكلية يقدر على العالم

وكله طلع خلاص. يعمل ايه بقى؟ ينفق. لا لا - 00:11:01

عمر النفقة لو نفقة انفقت كل مالك عمر النفقة دي ما تبقى زي النفقة وانت ايه؟ شحيح وعندك امل بس انت بتنفق دلوقتي لان ايه؟ ما

فيش امل تاني بقى ده انت ماسك العداد وبكرة؟ ده هتموت يعني هتموت بكرة بعده. بكرة بعده - 00:11:17

في العد التنازلي بقى انما طول ما ان عندك امل ما فيش عقل تنازلي. طالع لفوق عندك امل فلما تنفق وانت عندك الامل ابليغ ملايين  
المرات ما انت الافق وانت فقدت الامل - [00:11:37](#)

هاه شوف بقى الصحابة فعلوها ازاي بقى عن عبدالله بن مسعود لما نزلت هذه الاية من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ اهو ده  
الانفاق بقى وتفعيل القرآن يا اخوانا مهم جدا نسأل الله ان يرزقنا تفعيل القرآن - [00:11:56](#)

تسمع الاية تقرا الاية تطبقها مهم جدا التفعيل والمعاشية دي هي كل حاجة اما الحفظ وترديد الكلام لا لا لا مش هو ده المطلوب ابدأ.  
والفرق بينا وبين القرن الاول هو ده. اصل هو قرآن ما اتغيرش - [00:12:10](#)

هو هو بس الناس اللي ايه؟ اللي اتغيرت. القرآن ما اتغيرش. هو القرآن ده اهو. اللي هم كتبوه وختموه بس عاشوه. احنا حافظينه  
مممكن يكونوا حافظين اكثر منهم كمان لما تيجي تعد الحفزة في اقل بلد تلوم اكثر من الصحابة - [00:12:28](#)

عد حفظ القرآن في اي بلد لهم اكثر من الصحابة كتير كتير جدا واعمار مختلفة. لكن المهم التفاعل مع النص. عن عبدالله ابن مسعود  
لما نزلت هذه الاية من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له وله اجر كريم - [00:12:45](#)

حصل ايه بقى؟ قال ابو الدحداح الانصاري يا رسول الله وان الله لا يريد منا القرض يعني ربنا عاوزنا يعني قال نعم يا ابا الدحداح.  
طلع انفق قال اني ارني يدك يا رسول الله ناولني ايدك كنظام عهد او بيعة - [00:13:02](#)

ارني يدك يا رسول الله. فناوله الرسول يده. خد ايدي اهي حط ايده في ايد الرسول فقال اني اقرضت ربي حائطي. الحائط يعني  
الجنينة حديقة يعني. اقرضت ربي حائطا اللي حيلته وله حائط فيه ست مئة نخلة - [00:13:23](#)

وامه تدحح فيه وعيالها قاعدة في الجنينة ستميت نخلة وقاعدين عايشين فيها راجلين قايمين شاربين فيها. اقرضت ربي حائطي  
وله حائط فيه ستمائة نخلة وام الدحداح فيه وعيالها. قال خلاص اقرضوا بقى. طبعا ولا كتابة ولا بتاع هي كلمة حط ايده في ايد  
النبي خلاص. كده ايه - [00:13:47](#)

اعطى ربه هذا الحائط. الجنينة كلها وجه بقى لعباله بقى فجاء ابو الدحداح فناداها يا ام الدحداح قالت لبيك قال اخرجي. فاني قد  
اقرضته ربي عز وجل ما بقاش بتاعنا. خلاص كله راح لله سبحانه وتعالى - [00:14:15](#)

ومتدححة بقى مش ايه وهنعيش فين ونروح منين ناكل ايه وتقدم طلب لاي حد ان كان في قاضي ولا حاجة يحجر عليه. الراجل  
مش في وعيه يحجر عليه يسقي له يعمل له طب ضيعنا به - [00:14:39](#)

ها؟ مسلا يعني هؤلاء والله. قالت ربح بيعك يا ابا الدحداح. ربح بيعك يا ابا الدحداح ثقة لانها عارفة. عارفة ان ده لو اتنقل في مكان  
هتبقى معه وهتتهنى معه. فبيقول لها انا - [00:14:58](#)

ربي خلاص خده. ما بقاش بتاعنا. خدي عيالك يلا واطلعي. ربح بيعك يا ابا الدحداح ونقلت منه متاعها وصبيانها والرسول بقى قعد  
ايه؟ يقول لا بالدحداح وبيشره بقى. يقول كم من عذق رداح في الجنة لابي الدحداح. رب نخلة - [00:15:20](#)

مدلاها عروقها در وياقوت لابي الدحداح في الجنة ان كان دفع ستمية هنا لا ده هناك نخل بقى من درم وياقوت هنيئا لك ايه؟ يا ابا  
الدحداح. الشاهد يا اخوانا التفاعل مع النص. مهم جدا. طبق طبق على قد ما تقدر - [00:15:43](#)

كل حاجة تعرفها تطبقها على قد ما تقدر صحيح مش هتطبق كل حاجة ومش هتطبق زي الصحابة بس اتحرك بيتحرك اعلم حاجة  
النص كده ما تقفش كده قدامه متفرجا اعلم اعلم - [00:16:05](#)

ها من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم. يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم بايمانهم  
بشراكم اليوم. جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك هو الفوز العظيم - [00:16:21](#)

نور المؤمنين يا اخوانا يوم ترى يوم ترى المؤمنين دلوقتي فين النور بتاع المؤمنين ان شاء الله يعني؟ فين النور بتاعهم واقول لهم  
نور احسن. انا حسيت نور واحدة. ده هم شوقي - [00:16:39](#)

ده هم سبب تأخر البلد احنا شفنا منهم حاجة هم اللي مضيعين البلد ولا ايه؟ مش كده؟ انتم اللي مضيعين البلد نسأل الله ان يكون  
من المؤمنين؟ انتم مضيعين ان انتم سبب التأخر - [00:16:53](#)

ما يبقاش منكم حاجة لكن هناك بقى يوم ايه النور المؤمنين موجود في الدنيا وموجود في الاخرة بس في الدنيا ما حدش بيشوف المفرقين ما بيشوفهوش هيشوفوه ازاى يعني الله! هم لما يشوفوا نور المؤمنين هيجبوا المؤمنين؟ هم اللي ما بيصورهمش اصلا -  
[00:17:07](#)

في الاخرة بقى دار الحق كل حاجة تاخذ ايه؟ وضعها. نور المؤمنين معهم في الدنيا والاخرة. ففي الدنيا الله سبحانه وتعالى يعطيهم النور وبيتحركوا والله العظيم بيتحركوا منهم والله العظيم لان ربي قال كده. ولاني اصدق ربي - [00:17:28](#)  
تكذب عيني واذن كل شيه. قال رب العزة يا ايها الذين امنوا في نفس السورة معنا في سورة الحديد. يعني انا في نفسي ان اسميها سورة النور سورة النور لكثرة ذكر النور فيها. لكثرة ذكر النوفية. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. فنفسه قال في الاواخر خالص -  
[00:17:51](#)

اتقوا الله وامنوا برسوله. ها يؤتكم كفلين من رحمته. ها ويجعل لكم نورا يخشون به هنا في الدنيا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم. يبقى النور بتاع المؤمنين في الدنيا ياخدوه في الدنيا. وقال رب العزة في سورة الانفال يا ايها الذين امنوا ان تتقوا -  
[00:18:13](#)

الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم فرقان يجعل لكم كشافات قلبية يفرقوا بها يجعل لكم فرقانا. ما هو القرآن اسمه فرقان. والفرقان النور في القلب - [00:18:39](#)  
ها يجعل لكم فرقانا يعني في قلوبكم نور تفرقوا به بين الحق والباطل والهدى والضلال. يبقى نور المؤمنين موجود في الدنيا. طب المنافقون بيشوفوهم؟ لا. هنا الاية بتقول يوم ترى. يوم ترى. الاخرة الاخرة بقى نور المؤمنين هيبان بقى هيبان نور فعلا -  
[00:19:01](#)

دي بقى نور حسي. طب هم لهم نور هنا؟ لا ما لهمش نور حسي. انما نور يشعروا به يشعروا به يميزوا به يعرفوا وهدد ابينا كل حاجة باينة قدامهم. ما هو ده النور - [00:19:21](#)

ما هو الحلال بين والحرام ايه؟ بينهما لا يعلمها؟ مش كده طالما لا يعلمه كسير يبقى يعلمه الايه؟ اللي هم معهم الايه؟ اللي معهم النور. اللي معهم النور. فهم معهم نور هنا في المؤمنين هنا - [00:19:37](#)  
قدر ايمانك هيبقى معك نور. حسي لا مش حسي. نور في قلبك نور في بصيرتك. تبقى شايف الدنيا ماشية ازاى انما في الاخرة بقى يبقى نور حسي نور كده اه النور هو ده ولا حاجة. نور بقى حسي. ودنيا مزلمة ويبقى فيه نور. يوم ترى المؤمنين. يبقى في الاخرة اكبر شاهد على - [00:19:55](#)

نور الحسي في الاخرة ايه؟ هذه الان والمنافقون والكافرون غرهم بقى في الدنيا ان هم احسن من المؤمنين. ما هو اصل زي ما بقول لك النور الحسي ما فيش - [00:20:18](#)

انت هتقول له بقى بصيرة ومش بصيرة. ما هو القلوب مقفولة جوة الصدور. ايه الفرق بين قلبي وقلبك؟ ما هو ده جوة في الصدر. وده جوة ايه؟ لكن لو فعلا لقينا واحد فعلا يعني منور كده وهو ماشي في الشارع وبقيت الناس مضلمة ولا الراجل ده مؤمن مش كده  
[00:20:33](#) -

انما كله ماشي واحد قلبه مظلم وواحد قلبه منور. طب ما كلهم كله جوة بين الضلوع ولا ايه؟ ما احناش شايفين. فغر المنافقين وغر الكافرين شوية مال شوية صحة شوية حاجات كده ولزلك ربنا بيقول للرسول بقى في مسألة الاعجاب والغرور ديت فلا - [00:20:50](#)  
انت ها اموالهم ولا اولادهم. تبقى هي عاجبة مين؟ عاجباهم هم اقل حاجة. وعجب الناس الضعاف فطالما اموالهم واولادهم عاجباهم هيشوفوا نورك ازاى هيشوف نورك انت اصلا انت ما فيكش نور انت بالنسبة له ضلمة - [00:21:10](#)

واضح؟ فمش عمره ما يشوف نورك. ده القرآن بيحزرك ويقول لك اوعى تتفتن بماله وولده. ليه؟ ده ربنا هيعزبه بهم في الدنيا في الدنيا قبل الاخرة. فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم - [00:21:33](#)

انما الله انما يريد الله ايه؟ ليعذبهم بها ها بالحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون. يبقى يشوف نورك ازاى؟ مستحيل. فالدنيا مش

هتشفوها. فانت لازم تسعى بقى. تسعى حصة بالنور فاستقم فاستقم كما امرت تلتزم بالمنهج الله سبحانه وتعالى يعطيك الايه -

[00:21:49](#)

النور دوكم بقى غرهم بقى غرهم اللي انت فيه مش شايفين عليك حاجة ولا بتاع وما عندكش اولاد زي اولادهم ومال زي ما بيقولوا فهم احسن منك فعمره ما يشوف النور بتاعك ابدأ لا في الدنيا. اما في الآخرة بقى الاية بتقولها يوم دار الحق بقى اهي. دار الحق يوم

ترى المؤمنين ها - [00:22:12](#)

والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم شفهم بقى كده حسي بعينيك اللي في راسك عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم كله يتجمع بقى. كافر على مؤمن على منافق على كله - [00:22:31](#)

لميقات يوم معلوم قياما. كله واقف يوم يقوم الناس لرب العالمين. قياما اربعين سنة اللهم هون علينا شاختة ابصارهم الى السماء عينهم فوق في السماء ببصوا للسماء ينتزرون الحديس طويل هناخذ منه الفقرات اللي تخصنا يعني - [00:22:50](#)

ينتزرون فصل القضاء القضاء. يعني انت يا رب هتتحكم بين العباد واقفين منتزرين الى ان قال رسول الله سم يقول ارفعوا رؤوسكم فيرفعون رؤوسهم فيعطيه نورهم سقط عليهم النور بقى - [00:23:12](#)

سقط عن العباد اللي في ارض المحشر دول بعد اربعين سنة الوقفة دي يتسقط عليهم الايه؟ النور. فيعطيه نوره. على قدر اعمالهم يا رب اتمم لنا نورنا على قدر اعمالهم - [00:23:31](#)

ده واحد عنده كذا ميجا وات وده واحد عنده ما عرفش ايه ده على قدره اعماله فمنهم من يعطى نوره مسل الجبل العظيم جبل نور محيط بك يسعى بين ايديهم ومنهم من يعطى نوره اصغر من ذلك اصغر من الجبل ومنهم من يعطى مسل النخلة بيمينه ومنهم من -

[00:23:49](#)

اصغر من ذلك حتى يكون اخرهم. خلي بالك اهو دي اخر واحد في المؤمنين اللي هياخدوا النور. وركز معي بقى اخر واحد اهو حتى يكون اخرهم رجلا يعطى نوره على ابهام قدمه. فين الابهام - [00:24:16](#)

ها طبع اللي في الرجل آ الصباغ الكبير ها؟ التخي ماشي يلا ها؟ لا الابهام بتاع القدم. شف بقى ما فيش. صاحبه نور جبل. وده النور اللي عنده قد ايه - [00:24:33](#)

الابهام بتاع القدم مش القدمين هو اللي منور الناس. طب والباقي ما فيش هو ده هو بس بتاع القدم على قده على ابهام قدمه. يضيء مرة ويطفى مر الله يا رب سلم - [00:24:48](#)

مش مستمر لا يضيء مرة ويطفى مرة فاذا اضاء قدمه قد قدم ومشى يعني ينور ببقى شايف يمشي يمشي. طب وطفى يقف يمشي فاذا اضاء قدمه قدم ومشى واذا طفي - [00:25:05](#)

قام وقف طيب وهكزا فيمرون على الصراط بقى على قدر نورهم على قد النوم هتشفو الصراط الصراط ده حاجة صعبة جدا دقيقة جدا وحادة جدا وعليها كلاليب. يبقى لازم تبقى شايف انت ماشي فين - [00:25:30](#)

فعلى قدر النور هتمشي عليها فيمرون على قدر نون. منهم من يمر كطرفة العين. نور جبل نور واسع كبير ما فيش ترعة الايه البرق ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كانقضاض الكوكب ساعة ما ببشوف الكوكب نازل كده سرعة الايه -

[00:25:51](#)

نزول ومنهم من يغرك الريح ومنهم من يمر كشد الفرس ومنهم من يمر كشد الرجل يعني فرسه يجري بسرعة اول رجل بيجري بايه؟ بسرعة حتى يمر اللي بقى نوره على قد ايه؟ حتى يمر خلي بالك ده اقل واحد في مين - [00:26:14](#)

ها في المؤمنين. وده اعزم من من اعظم واحد في المنافقين اللي هو اقل واحد دهوه حتى يمر الذي يعطى نوره على ظهر ابهام قدمه. يحبو شف هيمشي ازاي. يحبو على وجهه - [00:26:34](#)

ويديه ورجليه. على فين عالصرط ماشي حاب وكيتوب ما هو بينور شوية ويطفى شوية قبل ما يعدي وطبعا والعياز بالله جهنم تحت اصلا السرعة البطيئة دي اكيد اه يحبو على وجهه ويديه ورجليه - [00:26:55](#)

تخر يد وتعلق يدك تقع وايد تمسك ايد تقع وايد تمسك وتخر رجل وتعلق رجل صعب باقل واحد وتصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك يستمر قد ايه بقى لحد ما يخلص الصراط - [00:27:24](#)

فلا يزال كذلك حتى يخلص يعدي فاذا خلاص عدى خلاص اهو بقى وقف عليها على مين؟ على النار. وبيكلمها بقى فقال الحمد لله الذي اعطاني ما لم يعطي احدا من العالمين - [00:27:48](#)

ما لم يعطي احد من العالمين بس ده في ناس سبقوك من زمان وعدوا من زمان ودخلوا من زمان شف حاسس بايه ان هو ايه اللي ما حصلش ما لم نعدل - [00:28:09](#)

ما لم يعطي يعطي احدا من العالمين اذ انجاني منها بعد اذ رأيتها قال فينطلق به الى غدير عند باب الجنة. غدير يعني نهره ميه صغير كده قدام باب النار - [00:28:24](#)

قال لك هتاخده وتقرب من باب الجنة وتشوف الجنة ايه الى غدير عند باب الجنة فيغتسل عشان يؤهل بقى لازم يتغسل بقى فيعود اليه ريح اهل الجنة والوانهم. تجي له حاجات بقى من جوة بقى - [00:28:39](#)

ويح اهل الجنة وبالوان اهل الجنة ويبقى لهم غير بقى النار عمالة على لسوعته لسوعته شوه اذا كان البوتاجاز ربنا يعافينا واياك مش كده وتلاقيه ما كانش ملتحي يلتحي. ليه؟ عشان في حاجات هنا ايه؟ وحاجات هنا عشان الشعر ايه - [00:29:01](#)

اداري شوية بقى واذا ما كانش آآ لابس خمار تلبس نقاب بقى لو لو قلعت هتبان ايه جلدي ماسك في بعضه وحاجات عافانا الله فهو كده برضو اتلسوع فلازم يعود له عاوز بقى شكل اهل الجنة بقى - [00:29:18](#)

يتغسل بقى عشان ايه؟ ترجع لون الجنة وشكل اهل الجنة بقى في عمل ايه بقى؟ لما يعود بقى يقرب هناك فيرى ما في الجنة من خلال الباب يعني ان كان مسلا جنب الحلق بتاع باب الجنة - [00:29:35](#)

حتة كده فاصل اي حاجة كده ايه نشوف اللي ايه اللي جوة. الجنة شفت بقى فيقول الله مولاه اتسأل الجنة وقد نجيتك من الايه؟ من النار. انت كفاية عليك انك عدت من الايه؟ عاوز جنة تاني - [00:29:52](#)

ده اقل واحد احسن من اي واحد في ايه فاهل النفاق واهل الكفر ده اقل واحد يقول ربي قال يعني ولما خلصنا ما هو يقول يا رب دخلني الجنة. قال له انت عاوز الجنة احنا نجيناك من النار - [00:30:16](#)

فايه خلاص مش عاوز جنة بس يا رب ها فيقول ربي اجعل بيني وبينها حجابا حتى لا اسمح حسيبها خلاص طالما ما فيش جنة بقى بس هو اخوها هو هيدخل. بس عاوز ايه؟ طالما يعني كده طب خلاص يا رب - [00:30:33](#)

اجعل بيني وبينها حجاب ما سمعهاش. هل هي لها حسيب؟ اه عافانا الله واياكم. عافاه الله الصوت ولها احاسيسه ولها الزفير. حاجة مخيفة جدا. واقول ربي اجعل اجعل بيني وبينها حجابا حتى لا اسمع حسيبها - [00:30:52](#)

ده مين يا اخوانا؟ اقل واحد فين يوم ترى الايه؟ المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم. ده احسن سل من اي منافق نفاق الاعتقاد اللي اللي عاوز يشوف المسلمين يوم واللي بيكره الاسلام واللي بيكره اسم الاسلام وبيكره شريعة الاسلام ودين الاسلام وسنة النبي -

[00:31:11](#)

واللي متمزقين والاشكال دي كلها كل دول اهله نفاق قال الضحاك ليس احد الا يعطى نورا يوم القيامة. فاذا انتهوا الى الصراط طفئ نور المنافقين. يبقى هنا الكل معه بس نور المنافقين هينطفي لما يوصلوا عند الصراط - [00:31:36](#)

على الصراط مش هيشوفوا يمشوا عيشهم هيمشوا على وجوههم بقى يمشي على الوجوه زحف بقى وما لهمش شأن طفئ نور المنافقين فلما رأى ذلك المؤمنون خافوا ما هو كله منور اهو وبعدين فجأة قام نور المنافقين انطفى. المؤمنون قلوبهم ايه -

[00:31:59](#)

ترتجف اشفقوا وخافوا فقالوا ربنا ايه؟ اتمم لنا يعني كمل يا رب معنا النور عشان ايه؟ نعديها يسعى نور عن ابي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يؤذن له بالسجود يوم القيامة وانا اول من يؤذن له ان يرفع رأسه - [00:32:20](#)

يرفع رأسه فانظر الى بين يدي فاعرف امتي من بين الامم. برضو ما زلنا في النور يوم ترى الايه؟ المؤمنين. فاعرف امتي من بين

الامم من خلفي مسل ذلك امامي ويمين وشمال. فقال له رجل يا رسول الله اتعرف امتك من بين الامم مم كثير من نوح - [00:32:39](#)  
حك يا رسول الله ده اذا كان الانبياء مية اربعة وعشرين الف نبي ورسول يبقوا كم امة اقوم بايدي هتعرف انت يا من؟ من دول  
كلهم؟ ايوة من بين الامم فيما بين نوح الى امتي قال هم اي اوصاف نسأل الله ان يجعلنا منهم واحرص بقى - [00:33:00](#)  
احرص قال اعرفهم قال هم غر محجلون من اثر الوضوء الله! يعني تارك الصلاة بقى فين؟ لو ما هو لا غر ولا محجب ما ما بيصليش  
يبقى ما بيتوضاش. يبقى وشه هينور منين - [00:33:20](#)

هتتور منين ولا ايه واضح ولا مش واضح وممكن تارك الصلاة دي يبقى ابنك اخوك ابوك امك اختك ولا ايه؟ ها؟ عشان نخلي بالنا  
يعني. يبقى هيتوه في زحمة هلتوه ولا مش هيتوه؟ هيتوه - [00:33:38](#)  
هيجي له نور منين بقى؟ غر محجلون من اثر الوضوء. ليس كذلك ليس احد كذلك غيرهم. هم بس المميزات بالصفة دي. يا ترى الامم  
السابقة كانت بتصلي؟ ايوة كانت بتصلي. وبيتوضوا؟ ايوة بيتوضوا - [00:33:51](#)

بس ما خدوش الايه؟ هذه الميزة ما تاخدوش هذه الكنيسة ليس احد كذلك غيرهم. مو اعرفهم انهم يؤتون كتبهم بايمانهم. ياخدوا  
كتب العلم. واعرفهم بنورهم يسعي بين وبابه؟ وبايانهم. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها انهار. الملائكة تقول لهم بقى الملائكة  
تقول لهم - [00:34:08](#)

بشراكم اليوم تبشرهم الملائكة بالجنات تجري ومن تحتها الانهار هنا بقى شوف الصورة الثانية بقى والعياز بالله الصورة القبيحة بقى  
يوم يقولها المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس ان نوركم - [00:34:31](#)

انظرونا نقتبس ده وطبعا ده كله في ارض المحشر ارض القيامة كما يقول الحافظ ابن كسير قرأت انظرونا نقتدي استقراءة الجمهور.  
انظرونا نقتبس من نوركم. انظروا بضم الظاحك. انظرونا وقرأت انظرونا - [00:34:53](#)

انظرونا نقتبس من نوركم انظرونا نقتبس من انظرونا يعني ايه من النظر. انظرونا من النار يعني بصوا لنا بصوا لنا وانظرونا  
يعني امهلونا. طولوا بالكم شوية بدك ما تمشييش بسرعة كده. ما هم بيمشوا بسرعة ليه؟ لان فيه نور. وعارفين ان بعده حاجات حلوة  
فمكملين - [00:35:16](#)

فدول ايه؟ ما فيش نور. فقالوا انظرونا يعني ايه؟ تمهلوا. انظرونا هكذا. هذه القراءة انظرونا تمهلوا. اتأنوا يا اه يتأمنوا انتم عاوزينا  
ولا ايه؟ ده احنا مهمين بقى. ده احنا ياما شفنا منكم - [00:35:48](#)

ها؟ يا مدحت كنتم عاوزين تنسفونا نسفا دلوقتي بتقولوا ايه؟ ها؟ اصبروا مش طولوا بقى. والثانية انظرونا نقتبس من النزر. يعني  
بصوا لنا ما هو ماشي كده النور قدامه يقول له اتلفت شوية. اتلفت. انظرونا. يعني بصوا لنا. اعدلوا وشكم ناحيتنا شوية. بقى بقى -  
[00:36:07](#)

وشنا بقى حلو دلوقتي ده واحد بيقول لك انا كان واحد بيقول لك انا شوف انا بكره اي ملتحي لله في الله طب ده بالله عليك عاوز  
يشوف حلقة ملتحي - [00:36:35](#)

ها؟ طب بتكرهوا لله في ايه؟ هو كده. وايه؟ وبيعتبر الكراهية دي يعني من الاعمال الايه؟ الحسنة. الحسنة. يبقى اكرهه كده خلاص  
فهنا اقول انظرونا انظرونا. اه عن ابن عباس بينما الناس في ظلمة ابتعث الله نورا - [00:36:48](#)

فلما رأى المؤمنون النور توجهوا نحوه الناس في زمة في ارض المحشر الله سبحانه وتعالى امتعت نور في نور كده جه على الناس  
في ارض المحشر يقوم المؤمنون يتجهوا ايه - [00:37:08](#)

ناحية النور كان النور دليلا من الله الى الجنة. فلما رأى المنافقون برضو راحوا ايه؟ معهم عشان يروحوا ولا فاهمين الدنيا ايه؟ اذا ما  
كانت هنا ايه برضو؟ ما هي لها حدود هنا؟ - [00:37:20](#)

فين حدودهن اعمل ما بدلك اسخر من اي شيه عطل اي شيه اي ركن من اركان الدين تدوس عليه ما حدش يقول لك انت بتعمل ايه  
ولا يحاسبك ولا يحاسب. انما ما تدفعش الزبالة - [00:37:35](#)

اياخدوه يعني جبال لو راجل ابن راجل ما تفتحش الباب لو راجل واعتقد انك مش ايه؟ اه. هتدفع انما ما تدفعش زكا ما تدفعش. ما

تدفعش زكاة. لو عندك ملك مليارات - 00:38:00

مش عاوزه تززع ما تدفعش ها؟ اه ما تدفعش عادي ما تعملش اي حاجة ما تصليش فما لهاش حدود. فهم فاهمين كده. المؤمنين مشوا كده على ناحية النور. طب نمشي معهم. اتبعوهم. فاطلم الله على المنافقين. اديني ضلمة - 00:38:20

عليهم فيقوموا يقولوا لهم ايه بقى؟ انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراكم. الملائكة تقول لهم وارد. يعني الملائكة اللي تقول لهم. او المؤمنون هم اللي ايه؟ يقول له قيل ارجعوا وراكم يعني المرور ارجع ارجع ارجع. ارجع ورا هناك هتلاقي نور هتلاقي نور. الله! معقول - 00:38:39

وانتم عارفين لا واستخفاف والمخادعة زي ما كانوا بيخدعوا المؤمنين برضو ربنا يخلي الملائكة تقول لهم تخدعهم برضو ارجعوا ارجعوا ورا. ممكن الملائكة اليهودي بتقول لهم ارجعوا ورا يرجعوا ورا ما بيلاقوش حاجة - 00:39:08

المكان حصل فيه قسمة النور. قسمة النور. قيل ارجعوا وراكم. فالتمسوا نورا. فلو كان المؤمنين قولوا لهم ممكن نقول لهم ايه؟ ارجعوا ورا يمكن تلاقوا نور او او ارجعوا وراكم - 00:39:26

ايرجعوا الدنيا تاني يمكن تناولوا اسباب تحصلوا بها لايه؟ طب برضه ده معقول حد هيرجع تاني ارجع تاني. برضو من باب الايه؟ المخادعة او تنحوا عنا ابعدوا عنا بقى. لو لو المؤمنين هم اللي بيقول لهم ايه؟ لو المؤمنين اللي بيقولوا لهم قيل ارجعوا وراكم يعني اه يعني تنحوا - 00:39:44

وعنا ابعدوا عنا بقى بيقولوها لمين؟ لاهل النفاق فالتمسوا نور الاخر. فلا سبيل لهزا ولا الايه كله تخييم وايه واكراط لهم. تبييس لهم. فضرب بينهم بايه؟ بسور له باب الله اكبر - 00:40:08

له باب يمكن لسه حد من المؤمنين جاي يقوم يخش من الباب الدفعة عدت ففي الصور والصور لهبة ففي فرز بقى بيسموها فرز وتجنيد هرس تجنيب هنا ودول التجنيب هنا - 00:40:31

فالبااب ان كان لسه حد في المؤمنين تعدي من الايه سواق العدالة واحد من الموافقين يقول لهم عاد اذا كان الدنيا فيها بطايق وفيها بصمة بعد اشم الباب الاليه - 00:40:48

اللي اللي الباب عارف بصمته صح ولا مش صح؟ تحط بصمتك الباب ايه يفتح ده بتاع المترو بتاع الخايب ده ها ما حطتش التزكرة انه ايه ما يفتحلكش هتيجي تضحك على الباب بتاع الاخرة؟ - 00:41:02

هو فاهم انك اه طب المية راتب انت بتنط من على الله فاهم انك هتتعدي من الباب فضرب بينهم بايه؟ خل بالك الحاجات ديت وصمة عار في جبيننا احنا كمسلمين. عارف مكنة بتاع المترو دي؟ اه - 00:41:17

دي دي قلة ادب لنا دي شتيمة لنا اوعى تكون فاهم دي تكنولوجيا لأ جدية الشتيمة وسب وضرب بالنعل للمسلمين ليه؟ لان اصلا المفروض ان احنا فينا المكنة دي ما تبقاش رقيب علي. ايه المكنة دي - 00:41:33

انا بركب ادفع وما استناش المكنة تقول لي عدي مش كده هيك؟ مش هي اللي بتقول لك عدي؟ ها؟ طب فين ضميرك لو ان ضمير صاحي احنا محتاجين مكنة في ايه؟ المكنة دي معموله للكفرة. اللي ما عندوش ضمير ما تفرقش معه حلال وحرام - 00:41:52

انما المسلم مكنة محطوطة مش محطوطة فيه رقابة ايه زاتية جواه هو هو هو يدفع الدنيا زحمة حتى لو الدنيا زحمة هنزل واقطع تزكرة وارميها. لو ما لحقتش اقطع. مسلا يعني. لو ما لحقتش احط من الشباك - 00:42:09

والمترو جه وانا مستعجل هركب ولما اروح المحطة وصلت اقطع التزكرة وارميها لان ضميري بيقول لي كده صح ولا مش صح؟ فالمكنة مش رقيق فالمكنة عاملينها رقيقة لان الضماير اصلا ميتة. ومع ذلك بايه - 00:42:26

عدوا من فوقها ويبعدوا من ايه؟ يعني دي مصبة عار اصلا في يعني في جبين اهل الاسلام ان احنا عندنا ضمير حي لا مكنة تراقبني ولا اي شيه يراقبني ولا عسكري ولا كمسري ولا اي شيه ابدأ - 00:42:41

مش محتاج الكلام ده. ولزلك فيك انك كنت سمعت بقى قرأت مش فاكر حاجة زي كده معموله برة ايه؟ اه مسلا بياع جرايد او باع حلويات او حاجات زي كده كاتب على كل حاجة سعرها - 00:42:56



وكاتب بقى نحن نثق فيك بيقول لمين؟ بقول للمستهلك المستهلك نحن نثق فيه. او انت يعني محل سقتنا. وسايب البضاعة وقاعد بعيد او مشي على ان هو بيقول لك انا واسق فيك - [00:43:11](#)

هتشتروا كل حاجة عليها سعرها. الجورنال مسلا بخمسة جنيهه بخمسة ريال او يورو. تقوم حاطط الخمسة جنيهه وتاخذ الايه؟ وتمشي. هو بقى جاي يلم الايه؟ المحصول بتاعه. وانا واسق فيكم يا جماعة. قال بينمي عندهم الايه - [00:43:27](#)

ها؟ اه بيقول له انا وسخ فيكم. والاسعار اهي واللي ياخذ حاجة يحط ايه؟ تمنها صح كان برضه كان زمان حطوا بتاع كنا كان في السعودية مرة تاع افتح كده زي التلاجة تلاجة فعلا بس تلاجة الكترونية - [00:43:43](#)  
فيها مشروبات وتحط ايه؟ فتحة كده وتحط فيها الريال وتاخذ الايه؟ كانت الحاجة بريال. التسعيرة موحدة حلوة حلوة وما حدش قاعد ولا حد واقف. تناولها الريال تناول لك ايه؟ الصنف اللي انت عاوز تشربه كويس. واخذ بالك؟ كان بالمناسبة واحد ايه - [00:44:03](#)

اذاها ريال وانتظر تطلع له حاجة ما رضيتش تطلعه يخبط مش راضية ايه مش وقت الله. الضلع اللي هي اللي ما عندهاش هي اللي ايه بقى؟ هي اللي مدخلة الشاهد يا اخواننا - [00:44:20](#)

اني المنافقون فاهمين ان هيقدر يعدي. ممنوع مش هيعدي. مش فضر ببينهم بايه بسور له باء. باطنه. الناحية الثانية بقى الجنة وما بعدها والو. فيه الرحمة. ولسه بقى الجزء اللي برة ده بقى ايه - [00:44:33](#)

لسه بقى فيه منافقين وارض المحشر والنار اه هنا خلاص الجنة بقت الناحية دي فصل حد فاصل. فرز سور فرز هؤلاء عن هؤلاء فضر ببينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة. وظاهرهم ها؟ من قبله العزيز. ينادونهم - [00:44:56](#)

يا رب سلم ازكركم بمقولة الحسن البصري وهي جيدة يجب ان تكون يعني نصب الاعين لا يخافه الا مؤمن ولا يأمنه الا منافق. النفاق يا اخوانا مرض خطير جدا ما يخافش منه الا المؤمن - [00:45:18](#)

حطه دايم قدام عينك يا ترى انا منافق ان في صفتهم انا فيا كزا كل يوم كده اعمل لنفسك محاسبة عسيرة اشنقها اجلدها اجلدها انا كده من اهل النفاق طب انا مقرب منهم - [00:45:38](#)

تبنى في شيه شبه منهم كده يعني ينادوا لهم الم نكن معكم تخيل بقى نبرة الصوت والالفاظ والحالة النفسية لاهل النفاق الم نكن معكم؟ تلاقيه هم طبعا بيقولوها وقلوبهم بتايه؟ بتقطع. الم نكن معكم - [00:45:56](#)

ايوة كنتم معي الم نكن معهم خلي بالك ان قال هنا قرآن تعبير قال ايه؟ معكم. ما قالش فيكم ولا منكم فيكم ولا ايه؟ منكم فيكم ما جابشهاش القرآن دقيق جدا. ولو كان من عند غير الله. اه. كنت ممكن عارف لو فيكم كنت ممكن تقفشها - [00:46:18](#)

تقفشها. قالت لها اصطدمت من حنة تانية لكن لا ولو كان من عندي فيكم لا هم مش فينا ابدأ. امال هم فين؟ هم في غيرنا هم في غيرنا مش فينا. انما معنا؟ اه معنا. تفرق؟ ايوا تفرق - [00:46:45](#)

معنا بحكم المواطنة احنا عايشين في بلد هنروح فين؟ كله عايش مع بعضه حدود وحيز فكلنا موجودين في الحيز انما فيكم لا لان قال بقى قبل كده اولاً مش مش منكم الله قال معكم ما قالش ايه منكم زي ما الاية في سورة النساء الم ترى الا الذين تولوا قوما - [00:47:03](#)

ها قال عفوا المجادلة الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم بيقى كده في النص لا منك ولا منك فعلا لا منا ولا منهم - [00:47:29](#)

ولم يقل سبحانه وتعالى الم نكن فيكم؟ ليه؟ لان هم اصلا بيسارعوا في الدخول في غيرنا. بيجروا بسرعة عشان يدخلوا فين؟ في غيرنا. قال تعالى يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون - [00:47:46](#)

بالكفر من الذين قالوا امنا بافواهم ولم تؤمن قلوبهم. بيسارع فيبمشي بالراحة يا اخوي امشي بالراحة لا لا ده بيجري اللي بعز الشغل عشان يخش في ايه؟ في معسكر الكفر - [00:48:06](#)

يسارعون في الكفر من الذين قالوا ها امنا بافواهم ولم تؤمن قلوبهم. قلوب وقال تعالى فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون

فيهم ليه؟ يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة مش عارفين بكرة في ايه؟ ها؟ يبقى هم بيقلوا لهم الم نكن معكم؟ ما قالش - [00:48:25](#) فيكم ولا ايه؟ ولا منكم وهم معهم فعلا بحكم الايه؟ بل بالعكس ده لما كانوا مع المؤمنين كانوا عاوزين ينسفوا المؤمنين والجو يخلى لهم ويعيشوا لوحدهم. او مع اخواتهم بقى الكفرة بقى - [00:48:51](#)

يعني هم ما كانوا عاوزين مؤمنين؟ ابدأ ابدأ. يعني بحكم المواطنة وان الوطن جمعهم كلهم؟ لا المنافقين مش عاوزين حد يعيش معهم منها من هؤلاء المؤمنين من هؤلاء. لذلك لما اسمع لما ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا في سورة المنافقين بيقل لنا ايه -

[00:49:09](#)

آآ لان رجعنا الى المدينة ها؟ ليخرجن الاعز منها يعني نطلعهم منين؟ من المدينة هنطردهم من المدينة. نطردهم تبقى بتاعتنا احنا بس نرجعها لنا احنا زي ما كانت اه لزلك حتى قال مجاهد كان المنافقون مع المؤمنين احياء ينكحونهم بيتجوزوا منهم يعني بياخدوا منهم ويدهم - [00:49:27](#)

ينكحونهم ويغشونهم حركوا مع بعض ويعاشرونهم وكانوا معهم المقابر جماعية ولا ايه الله! هو ابن شالوب مدفون فين يا اخوان والبقيع ده فيه مين الصحابة السيدة عائشة مدفونة في ايه؟ ها؟ في البقيع. وابن سلول فين؟ شف بقى كان بينه وبين السيدة عائشة ايه - [00:49:54](#)

وكلهم في البقية. فهنا مجاهد بيقل كان المنافقون مع المؤمنين احياء يناكحونهم ويمشونهم ويعاشرونهم وكانوا معهم اموال فهي المقابر لامة. اه. المقابر جمة متجمعة كله. منافق ومؤمن كان رد المؤمنين على المنافقين لما قالوا لهم الم نكن معكم بعد ما طلبوا منهم النظر - [00:50:20](#)

او الانذار. النظر انظرونا او انظروا له طلبوا منهم ذلك او ذلك كان الرد ايه؟ قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني. اربع اشهر حتى جاء امر الله وغركم بالله. كنتم معنا وكنتم محسوبين علينا. صح - [00:50:46](#)

اه يعني التعداد المسلمين على مستوى العالم مليار وستمية مليون صح ولا مش صح؟ طيب كم مؤمن كم منافق؟ وكم مؤمنة؟ وكم منافقة؟ يقول لك يا اخ احسن الزن بالناس ماشي يا سيدي انا احسن الزن ما قلتش حاجة. بس هم عند ربنا - [00:51:17](#)

كلهم دول هينوروا اه كل ده هينور ده رب العزة قال لي وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركوا لو كنتم معنا اه كنتم محسوبين علينا لما نيجي نعمل احصاء منزمة الغزا العالمية منزمة ما اعرفش تعمل احصاء يقول لك المسلمين كذا - [00:51:37](#)

طيب دول ايه بقى؟ الم نكن معكم؟ ايوا كنتم معنا بس آآ لا كنت معنا في الاحصاء كنت معنا في العدد كنت معنا محسوبين علينا. ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم واغبتتم - [00:51:59](#)

وذرتكم الاماني. دي ايه بقى؟ دي صفات اهل النفاق دي صفات اهل النفاق. اول حاجة فتنة النفس ولكنكم ها اقروها ثاني كده فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني. لحد امتى - [00:52:16](#)

ده لحد ما مت وجاء امر الله وغركم بالله الايه؟ الغور فتنة النفس اي عدم قرار الضمائر ضمير المنافق يا اخوانا مش مستقر على الاسلام والايمان متردد مش مرتاح للدين ده - [00:52:37](#)

متردد شكان ما عندوش سقة في صلاحية هذا الدين. ده التردد عدم الاستقرار النفسي مش مطمئن. مش هادي البال. مش راضي عارف رضيت بالله ربا الاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم دي ما لهاش وجود في نفس المنافق - [00:52:57](#)

لو اتزعزت اعرف انك فيك حاجة من النفاق. انتقلت في قلبك دي يبقى فيك نفاق. عالج نفسك بقى فتش عن نفسك هو كده متردد متردد ارتبتم ارتبته منها ايضا تبان اصبح التي التردد دي يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به - [00:53:23](#)

يبقى لازم في جواه كده كفر بالطاعون امر مفروغ منه وغير قابل للنقاش اصلا الخصلة الثانية بقى في النفاق المؤمنين بيقلوها لهم بيقلوا لهم بقى في الكلام ده بقى ايه؟ حتى ان ما كانش المؤمنين يقدروا يقولوا الكلام ده في الدنيا؟ ممكن ما يقدروش يقولوه -

[00:53:54](#)

ما يقدروش لسبب او لآخر. هيقولوه بقى. هم مش خايفين من حاجة بقى. ودول بيقلوا احنا مش كنا معكم؟ ايوة انتم كنتم معنا بس

فيكم الاوصاف دي يا ترى المؤمنين عارفينها؟ ايوه المؤمنين عارفينها - [00:54:12](#)

طب هل يقدرُوا يقولوها؟ ممكن ما يقدرُوا ممكن ما يقدرُوا لكن في الاخرة ايه؟ هيقولوها. وتربصتم التربص معروف. تربص يعني الانتظار تربصوا بماله وتربصتم فين المفعول به هنا؟ تربصوا بمن؟ بالمؤمنين لان جت في اية تانية تربص واضح فين - [00:54:26](#)  
مرة تانية انتزرتم انتزروا ايه؟ تربصتم يعني انتزروا انتزروا ايه انتزروا انكسار المؤمنين دمار المؤمنين خراب المؤمنين. هلاكهم كل الحاجات دي ايوه هزيمتهم ينفضوا منهم تيجي مصيبة تشيلهم اي حاجة. الجسم كله تربص - [00:54:47](#)

تربص بالمؤمنين وتربصتم حتى الامراض اي شيه ينزل بالمؤمنين. وتربصتم وارتبتم وارتبتم بايه برضو شك في اهل الاسلام ما يسقوش في اهل الاسلام. طب يسقوا في اهل الكفر؟ ايوه يلا ازاي الكلام؟ ايوه هو كده - [00:55:12](#)

الارتباب في الدين والشك في الدين والشك في المسلمين. ولذلك قال رب العزة في سورة التوبة الفاضحة لهم. فهم في ربهم ها يترددون يشكوا في النبي ويشكوا ان بقى معقول ربنا هينصر النبي - [00:55:42](#)

يقوموا يصعدوا للنبي كده بيقول لك ده يزعم ده ان هيقا تل بني الاصفر ده هيغلب الروم ده ايه ده؟ اهو ده التردد والريب وارتبتم. ولذلك في سورة التوبة انما يستأذنك الذين ها لا يؤمنون بالله واليوم الآخر. وارتابت استأذنه في ايه - [00:56:00](#)

ما يخرجوش معه. الله! احنا هنخرج معك ليه؟ ونجاهد معك ليه؟ ليه يقول لهم عشان الاسلام ينتصر ينتشر ويسود لا ما هو يسود بقى ده معقول الاسلام هيسود. لا مش دهوت اللي هو الارتباب بقى. وارتبتم - [00:56:19](#)

وارتابت قلوبهم فهم في ربهم يترددون. ولذلك يقول يقولوا المسلمين بقى الخلاص لو كانوا عندنا ما ماتوا ياه ما مات وما قتلوا. يعني قولوا المجاهدين اللي خرجوا مع النبي واستشهدوا - [00:56:36](#)

يقولوا اه ما لو كانوا معنا ما كانوا هيموتوا. الله اكبر اه شك اه ما كانوا هيموتوا ما ماتوا وما قتلوا وارتبتم الامر الصفة الرابعة وغرتكم الاماني غرتكم الامة. يعني عايشين على امل - [00:56:55](#)

وان في يوم من الايام هيممكن لكم في يوم من الايام الكفرة هيخلوكوا سادة ويمسكوكم مناصب ما هو لذلك كان عارف السحرة بتوع فرعون كانوا في الاول كده كان فيهم شيه من النفاق - [00:57:16](#)

ولما ربنا اكرمهم اتمسح كل ده. لما بيقولوا ايه؟ ائن لنا لاجرا ها؟ ان كنا نحن الايه؟ يعني في امل ممكن نمسك مناصب ونبقى يعني عندك آآ هل نعم وانكم اذا ده من الايه؟ ده انا هيصهم - [00:57:31](#)

ولما حصل اللي حصل او اقطع بقى ايديكم وارجلكم ايه من خلاف. قالوا له ايه؟ اقض ما انت ايه؟ انما تقضي هذه الحياة الدنيا او اوصي النفاق اللي كان بيبز عندهم كده انتهى. قالوا لا ولا انت لك لازمة اصلا ولا لك وزن ولا سعر - [00:57:50](#)

انما تقضي هذه الايه؟ انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى يبقى الغرور بالايه؟ بالاماني. وزي ما فات معنا في سورة المنافقين ليخرجن الاعز منها الايه؟ عايشين - [00:58:14](#)

على امل ان ممكن يرجعوا المدينة. ما هي بلدهم بقى. بلدهم. خلي بالك المؤمنين في كل عصر ومصر وكل مكان في الدنيا ضيوف ما لهمش حاجة ظيوف يعني قاعدين ضيوف عند مين؟ عند اصحاب البلد - [00:58:34](#)

هم ما لهمش حل. المؤمنين تقرا القرآن من اوله لآخره وتقرا السنة ما فيش غير كده في اي وقت بنشوف من زمن نوح وهما كده المؤمنين ضيوف انتم احنا قاعدين انتم قاعدين عندنا بس ايه؟ جودة مننا - [00:58:55](#)

مش كده؟ اخرجوا ها الة لوط. ارجع ورا اهو بقى مش كده؟ اخرجوا ارجع قبل لوط. سيدنا شعيب او بعد لوط سيدنا شعيب مسلا قال الملاء الذين استكبروا ها؟ لنخرجنك يا شعيب - [00:59:13](#)

من قوم من ايه؟ من ارضنا او لتعودن فين؟ ارضكم يعني شعيب ما قالوش حاجة شعيب كده مش حاجة خالص واللي قاموا ما عملوش اي حاجة ما لوش دار وما لهمش غيظ ما لهمش اي حاجة - [00:59:32](#)

ما لهمش هنطلعهم يا يرجعوا بيقوا زينا. اخرجوا ال لوط. منين؟ من قريبتكم. اطلعوهم برة بقى. يعني سيدنا محمود ما لوش برة واللي معها ما لهمش حتى اي حاجة. ما لهمش شارع مسلا - [00:59:45](#)

ده احنا الواحد فينا له نص الشارع اه كان سيدنا ما بيطلبش حاجة خالص كده ها؟ ولا ايه فخلي بالك ان المؤمنين في كل وقت ضيوف ضيوف فهنا بقى يقولوا لهم ايه؟ هم بقى ايه المنافقين ينادوا عليهم الم نكن معكم؟ الله كنا معكم بقيتم دلوقتي كنتم معنا؟  
انتم قاعدين عندنا - [01:00:01](#)

هنا انتم مش تبعنا خلي بالك يا عبد الله ودي سنة الله في الخلق وارتبتم وغرتكم الايه؟ الاماني. حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور  
هزا الكلام الصادر من المؤمنين في حق المنافقين انهم كانوا يعرفون عنهم هذه الخصال - [01:00:24](#)  
لانهم شاهدوها باعينهم. ونزل القرآن بها وقرأه عليهم الرسول. فهم قد شهدوا ما فعلوا اصحاب مسجد الضرار مسلا ولا ايه؟ شافوه  
كل حاجة اهي. وما فعله الرسول بمسجده وما نطق به القرآن في شأنه. ولا ايه - [01:00:50](#)

كل حاجة شايفينها بعينهم اهي فبس طبعا الكلام ده هيقولوه بقى بمنتهى الصراحة والوضوح في الاخرة وارتبتم غرتكم الامني حتى  
جاء امر الله وغركم بالله نكتفي بهذا القدر نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا وصى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله  
وصحبه - [01:01:10](#)  
- [01:01:38](#)